Université : Badji Mokhtar Annaba
Faculté : Lettres, Sciences Humaines et Sociales
Département : Traduction
Niveau : Licence – **S 4**
Module : Théories de la traduction (**نظريات الترجمة**)
Enseignante : Leila BOUKHEMIS
Année universitaire : 2019/2020

- Exercice sur la l'approche de Christiane Nord (*Skopothéorie*)

Traduisez le texte suivant vers le français/anglais selon le principe de Christiane NORD après avoir répondu à la *check-list* suivante :

- *To whom?*
- *What for?*
- *Using which non-verbal elements?*

- Labor market situation:

You work as a translator/interpreter in a Travel agency in your own wilaya. The in charge of the agency is organizing 01 day journey to the famous *"El Hamma garden"* in Algiers on 15th of June 2019 and would want to get good prospects from inside and outside the country Hereunder the concerned *text* and the *brief* of your commissioner:

- Brief of the commissioner (In charge of the agency):

"Here is the program of the journey: clients will be picked up from *El Barid El Makazi* square on Saturday 15th of June 2019 at 09h00 am. Arrival: same day at 09h30.
Sites: French garden/British garden/Zoo/Institute of Botanic & Agriculture.
Return to *El Barid El Makazi* square same day at 17h00 am.

Text:

حديقة الحامة جنّة جزائريّة

كان على فرنسا بعد احتلالها الجزائر عام 1830، أن تعطي إشارات حقيقية على صحّة ادعاءاتها بأنها جاءت لنشر الحضارة في هذا البلد. لذلك، بادرت إلى إطلاق مشاريع عدة خلال السنوات الأولى لدخولها، على رأسها مشروع حديقة التجارب العلمية شرق العاصمة الجزائر، والتي امتدت على مساحة 32 هكتاراً، على بعد مئات الأمتار من خليج المدينة. و حرص الفرنسيون على أن تكون الحديقة من بين أجمل خمس حدائق في العالم. في هذا الإطار، زودتها بنباتات نادرة جلبت معظمها من مستعمراتها في أفريقيا وآسيا. ولا بد من الإشارة إلى أن درجة الحرارة شتاء داخل الحديقة لا تقل عن الـ 15 درجة مئوية، ولا تزيد عن الـ 25 درجة مئوية صيفاً، علماً أنها تتراوح في المدينة ما بين ست درجات و38 درجة مئوية.

هذه الحديقة التي تُعرف شعبياً بحديقة الحامة نسبة إلى المنطقة التي تتواجد فيها، تتميز بطابعها الفرنسي والإنجليزي، وفيها حديقة حيوانات ومدرسة للزراعة ومساحة للاختبارات الزراعية. و لدى رؤيتها من أعلى هضبة مقام الشهيد، تظهر وكأنها متحف أخضر كبير. عمر معظم أشجارها تجاوز القرن ونصف القرن، وليست موجودة إلّا في بقع نادرة في العالم، منها شجرة الكزيرة المعروفة بعشبة الذكاء، ونخلة البلميط. مع ذلك، تعرضت حديقة الحامة للإهمال خلال فترة العنف والإرهاب في الجزائر. سرقت حيواناتها ونباتاتها إلى أن أغلقت بفعل ضغوط منظمات المجتمع المدني. وخلال عام 2009، أعيد فتحها بعد ترميمها. في هذا السياق، تقول إحدى الناشطات في مجال البيئة

فتيحة زروالي، والتي تطلّ شرفة بيتها في شارع بيلكور على الحديقة، إنها كانت تتألّم كلّما رأت هذا الفضاء النادر تحت سلطة الشباب المنحرف. تضيف لـ "العربي الجديد" أن "ترميمها وعودتها إلى النشاط من جديد أعطانا أملاً كبيراً لناحية الاهتمام بحماية البيئة في الجزائر". وكان تصوير فيلم طرزان داخل فضاء الحديقة عام 1938 سبباً في وصولها إلى العالمية، وقد باتت مقصداً للسياح والمهتمين بعلم النباتات. في السياق، يقول رئيس جمعية الكلمة عبد العالي مزغيش لـ "العربي الجديد" إنه "ينبغي على الجزائريين الحفاظ على سمعتها وجعلها فضاء ليس للترفيه فقط بل أيضاً للأنشطة الثقافية والفنية". يضيف أنه "عادة ما ننظّم أمسيات شعرية في الحديقة"، لافتاً إلى أنها تجمع ما بين سحر الكلمة وسحر الطبيعة.

بمجرد الدخول إلى الحديقة، تشعر بأنّك غادرت الجزائر العاصمة إلى فضاء جميل اعتاد الجزائريون على رؤيته في الأفلام فقط. في السياق، يقول رفيق إنه يدرس تقنيات الزراعة داخل الحديقة منذ أشهر، وفي كل مرة يدخلها يشعر وكأنه يزورها للمرة الأولى. ويأسفُ لأن الجزائريين تخلوا عن ثقافة الاهتمام بالحدائق التي كانوا يتمتعون فيها عبر التاريخ، وخصوصاً أولئك الذين نزحوا من الأندلس، ويضيف: "كشفت وزارة التعليم العالي أن معهد الزراعة كان أضعف مؤسسة جامعية لناحية اختيارات الطلاب الجدد لأن الحدائق الجزائرية في مختلف المدن تحولت إلى مساحات مهملة". ويسأل: "لماذا لا تعمل الحكومة على تأمين فرص عمل لخريجي هذا المعهد، فتعاد الروح إليها؟". في هذا السياق، يقول أحد باعة التذاكر في الحديقة لـ "العربي الجديد" إنه "خلال عطلة نهاية الأسبوع وباقي العطل المعروفة، وخصوصاً عطلة الربيع، تشهد الحديقة إقبالاً كبيراً من طرف العائلات وتلاميذ المدارس".

عند المدخل الجنوبي للحديقة ينقسم الطريق إلى وجهتين. تقود اليمنى إلى حديقة الحيوانات، والتي تقصدها الكثير من الأسر، فيما تقود اليسرى إلى بقية أقسام الحديقة. في هذا السياق، يبدي سعيد تذمّره من خلو الحديقة من مساحات للأكل والشرب عدا ثلاثة مطاعم. يضيف أن للطعام في هذه الحديقة نكهة خاصة، متسائلاً: "لماذا يجبروننا على الأكل في الخارج؟". يتابع: "كنت لأبقى هنا طوال اليوم لو وجدت مطعماً أسعاره مقبولة". من جهته، يقول مسعود ربراب الذي جاء من مدينة بجاية، إن أطفاله يحبون المجيء إلى الحديقة لرؤية الحيوانات على الرغم من بعدها عن مكان سكنهم. يضيف: "يجدون في هذا المكان فرصة للتعلم و المرح والتقاط الصور". إلى ذلك، يشكو بعض أعوان أمن الحديقة وعددهم مائة، من عدم تفريق الكثير من الزوار بين الحديقة العادية وتلك ذات الطابع العلمي. على سبيل المثال، يلفت إلى أن "هناك أعشاباً لا ينبغي أن يداس عليها، وحيوانات لا ينبغي أن تتناول طعاماً غير الذي يحدده بيطريون معتمدون، وغيرها".

الجزائر ـ عبد الرزاق بوكبة
العربي_الجديد :حديقة الحامة جنّة جزائريّة
https://www.alaraby.co.uk/society